

تنتانتليل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

قضية علم خاتقين

ما أرخى حياتنا!.. ما أهنا عيشنا! ما أفخم سكاننا وما أرقى أئاثنا! ما الذ طعمنا وما أطعم شربنا! فحنح الآن في بلد قد شبع آخر جياحه وكُسي آخر عراياه وجُبر خاطر آخر مساكنه ويتاماه وأرامله وتكلاه، وأعيد إلى دياره آخر مَجْرٍ داخلي وآخر مهاجر إلى المنفى، وبُئيت فيه للتو أول محطة كهرباء تصدر الطاقة الفائضة إلى دول الجوار.

بالمختصر: ما أسعدنا! فلم يعد ما يُشغلنا أو بالأحرى تتسلى به من فرط رفاهنا وأمننا سوى قضية علم مرفوع فوق بناية واحدة أو خمسين بناية في بلدة نائية عن معظم مدن العراق اسمها خاتقين. لأكثر من خمس عشرة سنة عشناها في لندن، لم أكن أرى العلم الاتحادي (علم المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية) إلا في عدد محدود من الأماكن، مثلما بالكاد كنت أجد للملكة إليزابيث الثانية صورة في الدوائر الحكومية، لكن فوق الكثير من البنايات في لندن وسواها من المدن والبلدات البريطانية كانت العشرات من الأعلام ترفرف عاليا.. أعلام لا تشبه العلم الاتحادي.. أعلام بنوك ومطاعم وأسواق وبلديات وجمعيات ونواد وشركات، ولا أحد يتحسس أو يشعر بالإهانة أو الاستفزاز.. لا أحد يشعر بأن الوطن مهدد والوطنية محاصرة أو متجاوز عليها، فالشعور الوطني في القلوب الدافئة وليس على رؤوس المباني الباردة.

الأهم من العلم تحقيق إنسانية الإنسان وحفظ كرامته وتأمين حقوقه.. فما نفع العلم إذا ما رفعه كل عراقي من الثلاثين مليوناً فوق رأسه، فضلاً عن سطح منزله، ولا يتمتع رافع العلم هذا بحق العمل وهو الخريج الجامعي العاطل منذ سنوات؟ وما نفع العلم إذا لم يجد رافعه على رأسه وفوق بيته الهواء النقي الذي يتنفسه والماء الصافي الذي يشربه والعلاج اللازم عند مرضه ولقمة الخبز عند جوعه؟ وما نفع هذا العلم لرافعه فيما يسرق البيروقراطيون الذين أقسموا تحت لواء هذا العلم على الصدق والأمانة والنزاهة، يسرقون المليارات المرسودة لبناء مستشفياته ومدارسه ومحطات كهربائه وشوارع وزراعته وصناعته وتوفير حصته التكنولوجية؟

ليت الذي فُجّر قضية علم إقليم كردستان في خاتقين فأثقل حياتنا المرهقة بقضية خلاف جديدة بين السياسيين، قد أمر مثلاً بالكشف عن سراق المال العام، وهم بالمئات من كبار المسؤولين في الدولة، وإعادة المليارات المسروقة إلى خَزينة الدولة كيما تتوفر فرص عمل لمئات الآلاف من الشباب، وكيما تُبنى مشاريع بنية تحتية منتظرة منذ سنوات، وبالذات مشاريع الكهرباء والصحة والزراعة والصناعة والخدمات، وليته أمر بالكشف عن مخترقي الأجهزة الأمنية الذين يؤمّنون للإرهابيين إرهاب الأرواح وتدمير الممتلكات بكل راحة وأطمئنان، فأوامر كهذه أنفع وأكرم لنا نحن الثلاثين مليوناً من إنزال علم أو رفع علم من فوق بناية أو مئة بناية في خاتقين أو في غيرها، ذلك إن إنزال علم الإقليم في خاتقين لن يحل مشكلة المناطق المتنازع عليها مثلما لا يعني بقاء العلم إلحاقاً نهائياً لهذه المناطق بالإقليم.

المدى

أصبح تردّي الوضع الأمني في عموم العراق بديهية واضحة، ومما يرهق هذا التردّي، هو الوضع السياسي المرتبك الذي أفرزته الانتخابات الأخيرة، والذي خيّم بدوره على المستوى الأمني، لذلك أصبحت الخروقات شأنا شبه يومي،

المدى

□ بغداد/ المدى

ولعل هذه الأسباب مجتمعة جعلت الجميع الإرهابية تفجر مراكز الشرطة ومراكز التطوع واحتلال مجالس المحافظات كما حصل أكثر من مرة، وازدياد العيوات اللاصقة وعمليات الاغتيال بالسدسات الكاتمة، ولعل المواقف السياسية المتشددة تمثل عاملا مهما في التهور الأمني، وعلى رجال السياسة التخلي عن

ولعل هذه الأسباب مجتمعة جعلت الجميع الإرهابية تفجر مراكز الشرطة ومراكز التطوع واحتلال مجالس المحافظات كما حصل أكثر من مرة، وازدياد العيوات اللاصقة وعمليات الاغتيال بالسدسات الكاتمة، ولعل المواقف السياسية المتشددة تمثل عاملا مهما في التهور الأمني، وعلى رجال السياسة التخلي عن

دولة القانون؛ على سليم الجبوري

تسليم نفسه للقضاء

□ بغداد/ المدى

دعا ائتلاف دولة القانون، النائب عن تحالف الوسط سليم عبد الله الجبوري للمقول إلى القضاء والإدلاء بأقواله بدلا من توجيه الاتهامات إلى الشركاء السياسيين.

تأتي هذه الدعوة بعد أن عدّ الجبوري أمس الأول ائتلاف دولة القانون بأنه نكث بالالتزامات التي تعهد بتنفيذها، فيما وصف البرلمان الحالي بأنه وكان فيه عقم

تشريعي وليس هناك إلا ٤٠ حكما تشريعيلا لا يكاد يذكر في أهميته، كما نكر أن تحالف الوسط سيقف ضد الإرهاب وضد الإجرام والفسادين والدكتاتورية وما أن به، سيمضي فيه كسبيل يشعر به لخالص البلد واتخاذة ممّا فيه اليوم من مصائب ومشاكل للأسف عجز البعض عن تليبيتها رغم انه في كتلة كبيرة وبرغم أن المناصب السياسية والسيادية أوسدت إليه، إلا أن نائب في دولة القانون يرى أن هذه التصريحات تعبر عن مأزق شخصي يمر به كونه "مطلوبا بقضايا إرهاب".

ونقلت وكالة السومرية نيوز عن علي الشلاه قوله "اتهامات النائب سليم الجبوري لنا، هي أمر غريب، وربما تعبر عن مأزقه الشخصي بعد أن عرف بان هناك مذكرة توقيف صدرت بحقه وفقا المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب مبلغة لمجلس النواب منذ الثالث عشر من حزيران ٢٠١١".

وأضاف الشلاه أن "مذكرة التوقيف صدرت من



سليم الجبوري

مجلس القضاء الأعلى تتضمن اتهامات للجبوري بالإرهاب، مما دعاه إلى الهجوم غير المبرر". وأشار الشلاه إلى أن "الجبوري هو رئيس لجنة حقوق الإنسان وينبغي أن يكون متهما بقضايا إرهابية، لذلك عليه أن يضرب مثالا صالحا للتعاون مع القضاء أولا، وان يبرئ

ساحته بالثؤل أمام القضاء بدلا من أن يدلي أمام الإعلام

بشتائم للآخرين".

بالمقابل فإنّ الحزب الإسلامي العراقي الذي يتعنّى إليه الجبوري قلل من أهمية الاتهامات التي وجهت إلى الآخر، وقال القيادي في الحزب رشيد العزوي، "إن الجبوري طلب من القضاء في غير مرة حل لذلك القضية المرفوعة عليه وفق للمادة ٤ إرهاب، إلا أن هناك من يعرقها لأمر تتعلق بالتشهير".

الجبوري تواصل مع القضاء العراقي لكن هناك سياسيين لا يرغبون بحلها وهي ليست بالقضايا الكبيرة جدا بحيث تستعصي على القضاء. وقابع العزاوي في تصريح لـ "المدى"، أمس "ان الوضع السياسي لا يحتاج إلى تصعيد إعلامي لا من قبل دولة القانون او من القوى الأخرى، مشددا على ضرورة إيجاد الحلول للقضايا الأساسية العالقة بين الأطراف، وتابع أن السياسيين مبتدئون في عملهم السياسي ولا داعي لأن نجعل كل قضية، قضية كبرى والانتهاج في الإرهاب أصبح سهلا، فكل شخص أصبح يتهم الآخرين بتهم الإرهاب في ظل وجود المخبر السري والعداءات الشخصية.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

نائب رئيس التحرير
عدنان حسين

مدير التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس

- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣

بناية ١٤

هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٨٥

كردستان، أربيل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد

ص:ب: ٨٢٧٢٧ أو ٧٦٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩

بيروت، الحمرا، شارع ليون

بناية منصور، الطابق الاول

تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/

دمشق/ بيروت/ القاهرة/

قبرص

مناقشة قانون العشارر بعد العطلة

أعلنت لجنة العشارر النيابية، عن مناقشتها مشروع قانون المجلس الوطني الأعلى للعشارر العراقية في مجلس النواب بعد العطلة التشريعية. إذ قال نائب رئيس اللجنة محمد الصيhood "سنناقش اللجنة مشروع قانون المجلس الوطني الأعلى للعشارر العراقية بعد انتهاء العطلة التشريعية لغرض قراءته قراءة أولى وثانية ومن ثم التصويت عليه داخل مجلس النواب". وبيّن الصيhood أن "لجنة العشارر قطعت شوطا كبيرا في دراسة مشروع قانون المجلس الوطني الأعلى للعشارر العراقية من خلال اللقاء برؤساء عشارر وقانونيين وعقد ورش عمل لتبادل الآراء بهذا الشأن".

اجتماع جديد لقادة الكتل السياسية

أكدت النائية عن ائتلاف الكتل الكردستانية أشواق الجاف، عن وجود اجتماع يجمع قادة الكتل، وقالت الجاف: إن من المفترض أن يكون هناك اجتماع بين قادة الكتل السياسية لحسم الخلافات العالقة فيما بينهم، لكن حتى الآن لم يتم تحديد موعد الاجتماع. وأضافت الجاف أن المشاكل العالقة بين الكتل السياسية تحتاج إلى عدة اجتماعات لحسمها لأن الأزمة بين يوم وآخر تزداد بسبب عدم التزام الكتل السياسية بتنفيذ اتفاقية أربيل، مطالبة جميع قادة الكتل بعدم تأزم الموقف.

عبد اللطيف يشدد على الانتخابات المبكرة

أكد عضو التحالف الوطني وائل عبد اللطيف، عدم حل الأزمة السياسية بين القائمة العراقية ودولة القانون إلا بانتخابات مبكرة. وأضاف عبد اللطيف: أن انسحاب رئيس القائمة العراقية إياد علاوي من رئاسة المجلس الوطني للسياسات العليا لن يحل الأزمة ما بين دولة القانون والعراقية. وأضاف أن المجلس الوطني كيان غير دستوري فرضته إرادات سياسية على أن يكون هناك موقع لزعيم الكتلة العراقية على اعتبار انه فقد الموقع الذي يفترض أن يكون به وهو رئاسة مجلس الوزراء.



اثار احد الانفجارات التي هزت بغداد الاسبوع الماضي.. (ارشيف)

مصادر لـ (المدى)؛ عناصر الدمج يقفون وراء التردّي الأمني

الأمم المتحدة تعتبر الوضع في العراق بمستوى الطموح

المدى

أصبح تردّي الوضع الأمني في عموم العراق بديهية واضحة، ومما يرهق هذا التردّي، هو الوضع السياسي المرتبك الذي أفرزته الانتخابات الأخيرة، والذي خيّم بدوره على المستوى الأمني، لذلك أصبحت الخروقات شأنا شبه يومي،

المدى

□ بغداد/ المدى

ولعل هذه الأسباب مجتمعة جعلت الجميع الإرهابية تفجر مراكز الشرطة ومراكز التطوع واحتلال مجالس المحافظات كما حصل أكثر من مرة، وازدياد العيوات اللاصقة وعمليات الاغتيال بالسدسات الكاتمة، ولعل المواقف السياسية المتشددة تمثل عاملا مهما في التهور الأمني، وعلى رجال السياسة التخلي عن

ولعل هذه الأسباب مجتمعة جعلت الجميع الإرهابية تفجر مراكز الشرطة ومراكز التطوع واحتلال مجالس المحافظات كما حصل أكثر من مرة، وازدياد العيوات اللاصقة وعمليات الاغتيال بالسدسات الكاتمة، ولعل المواقف السياسية المتشددة تمثل عاملا مهما في التهور الأمني، وعلى رجال السياسة التخلي عن

القبض يوماً على إرهابي أو توقف انفجار سيارة مفخخة أو تنقذ حياة ضحية". في حين أشار عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إلى "أن استمرار الخروق الأمنية من قبل الإرهابيين سببه عدم الاستقرار السياسي وتأخر تشكيل الحكومة وغياب الدور الرقابي وانتشار البطالة والفساد في عموم المؤسسات الحكومية، فضلا عن أن إستراتيجية الحكومة في تطبيق الأمن خاطئة إذ لم تعالج الأسباب التي نكرناها آنفاً.

وأوضح النائب شوان محمد طه أن "كثرة المنتسبين الأمنيين خلقت الترهل والفساد وانتساب أفراد غير مؤهلين لحماية العراق، ولا بد من معالجة الفكر الإرهابي أولاً الذي يتحمل مسؤوليته الجميع، المجتمع والحكومة والمراجع الدينية، أما القوات الأمنية فدورها ينحصر في مكافحة الإرهاب فقط. وأشار شوان إلى أن القوات الأمنية الحالية لا تستطيع حماية

نفسها فكيف يمكن أن تحمي المواطنين فالإرهابيون يخترقونهم في مقراتهم العسكرية ويقتلون من يريدون ويفجرون المباني بخطط تكتيكية عالية التظلم. وفي تطور لاحق، أكد الممثل الخاص الجديد لأمين عام الأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر الأحد إنه "مسرور" بالتحسن الأمني في البلاد، مشيراً إلى أن الأوضاع بـ"مستوى الطموح" طبقاً للمتصورات التي وضعتها المنظمة الأممية.

جاء ذلك خلال لقائه رئيس الوزراء نوري المالكي في مكتب الأخير ببغداد لبحث آخر المستجدات على الساحة العراقية. ونقل بيان أصدره مكتب المالكي عن كوبلر قوله إنه "سيكمل مسيرة الأمم المتحدة بالتنسيق الكامل مع الحكومة العراقية طبقاً لما نص عليه قرار مجلس الأمن المتعلق بعمل بعثة الأمم المتحدة في العراق".

ويعد الانسحاب الأميركي المقرر وفق جدول متفق عليه بنهاية العام

الحالي اختباراً صعباً وحقيقياً للعراقيين الذين اعتمدوا على الأميركيين في حفظ الأمن لثمانى سنوات. وأضاف كوبلر أن "الأمم المتحدة أعدت ورقة تتضمن تصوراتها عن الأوضاع في العراق لغاية عام ٢٠١٥ ووجدنا أن الأوضاع في البلاد جاءت بمستوى الطموح الذي تضمنته الورقة المذكورة".

وقال البيان إن "كوبلر أعرب عن سروره للتقدم الحاصل على الساحة العراقية في النواحي كافة وخصوصاً في الملف الأمني". وشهدت بعض المدن العراقية مؤخراً سلسلة هجمات نفذها متطرفون يرجح ارتباطهم بتنظيم القاعدة ضد مقر أمنية ومشاحب حكومية أوقعت العشرات بين قاتل وجريح.

وانخفض معدل العنف في العراق بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية مقارنة بعامي الاقتتال الطائفي في البلاد في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

العراقية جاهزة لتقديم أسماء جديدة للدفاع وتدعو المالكى للتعامل معها بجدية

□ بغداد/ المدى

توافق رئيس القائمة العراقية إياد علاوي مع قاداتها لأن هذا المنصب من حصة حركة الوفاق التي يترأسها علاوي. وطالب الشنر رئيس الوزراء نوري المالكي بحسم هذا الملف لأن ما مر من عمر الحكومة ليس بالقليل ولم يتبق الكثير، وقال: إذا أراد أن يشاهد عمل الوزراء الأمنيين، فعليه حسم الموضوع بأسرع وقت لإعطائهم المدة الكافية لتغيير الوزارة وتحسين الوضع الأمني.

موقف الشنر عززته النائية عن العراقية وصال السليم التي طالبت المالكي، بأن يكون جديا في حسم الملف المنى بسبب الخروق التي تشهدها جميع المحافظات، متوقعة زيادة الهجمات الإرهابية بسبب قرب الانسحاب الأميركي. وقالت سليم في تصريح للوكالة الإخبارية للأبناء الأحد "من الضروري أن تكون هناك جدية من قبل دولة القانون وخاصة

عبد اللطيف يشدد على الانتخابات المبكرة	اجتماع جديد لقادة الكتل السياسية	مناقشة قانون العشارر بعد العطلة	كاتبنا
أكد عضو التحالف الوطني وائل عبد اللطيف، عدم حل الأزمة السياسية بين القائمة العراقية ودولة القانون إلا بانتخابات مبكرة. وأضاف عبد اللطيف: أن انسحاب رئيس القائمة العراقية إياد علاوي من رئاسة المجلس الوطني للسياسات العليا لن يحل الأزمة ما بين دولة القانون والعراقية. وأضاف أن المجلس الوطني كيان غير دستوري فرضته إرادات سياسية على أن يكون هناك موقع لزعيم الكتلة العراقية على اعتبار انه فقد الموقع الذي يفترض أن يكون به وهو رئاسة مجلس الوزراء.	أكدت النائية عن ائتلاف الكتل الكردستانية أشواق الجاف، عن وجود اجتماع يجمع قادة الكتل، وقالت الجاف: إن من المفترض أن يكون هناك اجتماع بين قادة الكتل السياسية لحسم الخلافات العالقة فيما بينهم، لكن حتى الآن لم يتم تحديد موعد الاجتماع. وأضافت الجاف أن المشاكل العالقة بين الكتل السياسية تحتاج إلى عدة اجتماعات لحسمها لأن الأزمة بين يوم وآخر تزداد بسبب عدم التزام الكتل السياسية بتنفيذ اتفاقية أربيل، مطالبة جميع قادة الكتل بعدم تأزم الموقف.	أعلنت لجنة العشارر النيابية، عن مناقشتها مشروع قانون المجلس الوطني الأعلى للعشارر العراقية في مجلس النواب بعد العطلة التشريعية. إذ قال نائب رئيس اللجنة محمد الصيhood "سنناقش اللجنة مشروع قانون المجلس الوطني الأعلى للعشارر العراقية بعد انتهاء العطلة التشريعية لغرض قراءته قراءة أولى وثانية ومن ثم التصويت عليه داخل مجلس النواب". وبيّن الصيhood أن "لجنة العشارر قطعت شوطا كبيرا في دراسة مشروع قانون المجلس الوطني الأعلى للعشارر العراقية من خلال اللقاء برؤساء عشارر وقانونيين وعقد ورش عمل لتبادل الآراء بهذا الشأن".	